الله يدفع عنك او يصرف وعن قول الله يحل ويبارك اذا دعوا العبيد
طعام فلان لعلة بحل لا يجوز اطلاقها على الله تعالى وعن قول فلان يطلع
على الغيب وانما الادب ان يقال فلان له فراسة صادقة او كشف او اطلاع
بفقه وعن قول خاطر الله ورسوله فان الله تعالى لا يوصف بالخاطر
وعن قول فلان وقع في امر ما خلقه منه الا سابق السما فان الله
لا يعجزه شيء ولعلة سابق السما لا يجوز اطلاقها على الله تعالى
وعن قول ما يشتهي ربنا يفعل فان لفظة يشتهي لا يجوز اطلاقه
على الله تعالى وعن قول باعك الله او اقالك الله عند البيع او الاقالة
وعن قول فلان زارع لان الله هو الزارع وانما يقال حراث وزراع
وعن قول يا من يرانا ولا نراه وان قال هذا القائل اردت بقولي ولا
نراه عدم رؤيتنا له في الدنيا قلنا له قد اطلقت والاطلاق محل التفصيل
خطا وعن قول الاعظمي الاقربي العلوي في المراسلات فان معانيها
حيث اطلقت خاصة بالحق سبحانه وعن لولا الله وفلان والا قتلت
او حصل لي كذا وكذا وعن قول مصيحف ولويح وكريسي ومسيجد
وزوية لانها من شعاير الله ويحرم تصغير شيء من شعاير الله
بل عده بعض العلماء كفرا ونظيره سويرة وركيعات ومنها
الفرار من قول نحن لا نانس الا بالله او الفقرا لا يانسون الا بالله لما فيه
من سوء الادب مع الله تعالى اذ الانس لا يكون الا بالمناسب المشاكل
والحق سبحانه لا مناسبة ولا مشاكلة بينه وبين خلقه ومن هنا كان
الجن لا يانس احد بهم بل تقوم كل شعرة من الانسي اذا راى الجني
لعدم المجانسة ومنها الفرار من قول استغفر الله مع الاصرار
لما فيه من اساءة الادب وقد قالوا من قال استغفر الله وهو مصر فهو
كالمستهزئ بربه عز وجل ونظيره تبت الى الله واستغفر الله واتوب
اليه مع الصبر فالاولى قول اللهم اغفر لي وتب علي او استغفر الله
واساله التوبة فانه اذا قال تبت الى الله ولم يتب فلا شك انه كذب
والكذب من الكبائر كما ان الدعاء بالمغفرة والتوبة اذا كان
عن قلب لاه لا يستغفر طلب المغفرة والتوبة ذنب ايضا عقوبته

الشيخ من مطالعة كتب الشيخ
محي الدين وما نظر فيها العلوم ...

١٩٩

عقوبته الحرمان ومنها الفرار من مطالعة كتب الشيخ الرابع
محي الدين بن العربي رضي الله عنه ونفعنا به لانه لعلو مراقيها
عن فهم اكابر العلما فضلا عن غيرهم ولما فيها من الكلام المدسوس
عليه من الملاحدة لا سيما الفصوص والفتوحات المكية ومن
الكتب التي نهى العلماء عن مطالعتها كتب الشيخ عبد الحق بن سبعين
لعلو مراقيها عن الفهم ومنها كتاب خلع النعلين لابن قسي لعلو
مراقيه عن الفهم ومنها كتب ابن برجان ومنها كتب ابن حزم الظاهري
ومنها كتاب اخوان الصفا تاليف المجريطي وكان من المحدثين
ومنها كلام ابي الحسن الششتري لعلو مراقيه عن الفهم ومنها
كلام ابن سبعين البلوطي لانه محشو بكلام المعتزلة ومنها تائية
سيدي محمد وفا لعلو مراقيها عن الفهم ومنها قصيدة الشيخ
عبد الكريم الجيلي التي رويها العين المضمومة ومن جملتها:
قطعت الورى من نفس ذاتك قطعة وما لك مقطوع ولا انت قاطع
وبهذا اللفظة لا يجوز اطلاقه على الله تعالى ونظيره الخمار والساقي
وراهب الدير وصاحب الدير والقسيس ولبنى وليلى وسعدا
واسما وسلمى ودعد وهند والكنز الاكبر ونحو ذلك ومنها
كلام ابن الراوندي ومعمر بن المثنى وابراهيم بن النظام والمتنبي
والمعري وابي نواس وابن هاني ونهى العلماء عن العمل بمواضع من كتاب
الاحيا للامام الغزالي ومن كتاب النفخ والتسوية له وغير ذلك من كتب
الفقه وهي مدسوسة عليه بلا شك ومواضع من تفسير الفخر الرازي
وهي اباحة وطي المماليك بحكم الملك وهو مدسوس عليه ومواضع
من تفسير الزمخشري وبعضها كفر صراح ومواضع من تفسير مكي
ومواضع من كتاب قوت القلوب ومواضع كثيرة في كلام ابن ميسرة الحنبلي
وقد صنف الناس في الرد عليه كالزمخشري ومواضع كثيرة من كتاب
المعتقد لابن رشد تنبيه اياك يا اخي ثم اياك والاجتماع
بهؤلاء الطوائف الذين تظاهروا بطريق القوم مع الجهل بقواعد
الشريعة المطهرة واحكامها والرقص لاصول الطرب وان كانها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)